مطرانية الروم الأرثوذكس في بيروت

Orthodox Archdiocese of Beirut

الرسالة

(رومية ١٠:١-١٠)

يا إخوةُ إنَّ بغيةَ قلبي وابتهالي إلى اللهِ هما لأجلِ إسرائيلَ لخلاصهِ* فإني أشهدُ لهم أنَّ فيهم غيرةً للهِ إلاّ أنها ليست عن معرفةٍ* لأنهم إذ كانوا يجهلون برَّ الله ويطلبون أن يُقيموا برَّ أنفسهم لم يخضعوا لبرِّ الله* إنما غايةُ الناموس هي المسيحُ للبرِّ لكلِّ مَن يؤمن* فإن موسى يصِفُ البرَّ الذي من الناموس بأن الإنسانَ الذي يعملُ هذه الأشياءَ سيحيا فيها* أمَّا البِرُّ الذي من الإيمان فهكذا يقولُ فيهِ لا تقُلْ في قلبكَ مَن يصعَدُ إلى السماءِ. أي ليُنزلَ المسيح* أو مَن يهبطُ إلى الهاوية. أي ليُصعِدَ المسيحَ من بين الأموات* لكن ماذا يقول. إنَّ الكلمةَ قريبةٌ منكَ في فمِكَ وفي قلبكَ أي كلمةُ الإيمانِ التي نبشِّرُ نحنُ بها* لأنَّكَ إن اعترفتَ بفمِكَ بالربِّ يسوعَ وآمنتَ بقلبكَ أنَّ اللهَ قد أقامهُ من بينِ

العمل والحق

إحدى الوصايا المهمة الواردة في الكتاب المقدس والتي تحتاج إلى وقفة تأمل منا، هي التي وردت على لسان الرسول يوحنا الحبيب: «يا أولادي، لا نحبَّ بالكلام ولا باللسَّان بل بالعملِ والحقِّ» (١يو ٣:١٨). بجمعه كلمتيَ «كلام» و«لسان» معاً، اللتين تحملان نفس المعنى، ندرك ان الإنجيلي يوحنا أراد إعطاء فكرة واحدة من خلال كلمتين مختلفتين. ليس هناك فرق بين الكلمتين.كلاهما صورة تعبيرية لما يريد قوله ببساطة: لا تكن محبتنا مجرد كثرة كلام فارغ وثرثرة.

ما يصح على كلمتي كلام ولسان ينسحب أيضاً على كلمتي «العمل» و«الحق»، اللتين تحملان الفكرة ذاتها. هذا هو الاستنتاج الطبيعي إذ ان كلمتي «العمل والحق» واردتان بالموازاة مع «كلام ولسان» في نفس الآية، وبالتالي يمكننا القول ان فكرة المحبة بالعمل أو بالحق هي في جوهرها واحدة. حقيقة المحبة مكوّنة مما نفعله: لا يمكننا التمييز بين حقيقة المحبة وأفعال المحبة. لذلك نرى الإنجيلي يوحنا يردف مباشرة بعد هذه الآية: «بهذا نعرفُ أنّنا مِنَ الحقّ ونُسكِّنُ قلوبَنا قُدَّامه» (١يو ٣:١٩). هذا الموقف من أفعال المحبة هو الموقف الثابت في كل كتابات الإنجيلي يوحنا. يقول في إنجيله: «إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي... الذي عندَهُ وصاياي ويحفظُها (أي يُطبِّقها وليس فقط يتذكرها في عقله) فهو الذي يُحبُّني. والذي يُحبُّني يُحبُّه أبي وأنا أحبُّه وأُظهِرُ له ذاتي» (يو ١٤: ١٥و٢١).

أن يكون حق الله فيك، أو أن تحيا حق الله، يعني أن «تحفظ» وصايا الله وتعمل بها. لذا في فكر الإنجيلي يوحنا، هذا الإلتزام الأخلاقي بالعمل مرتبط بالوعي المسيحي: «بهذا نعرفُ أننا قد عرَفناهُ إنْ حفِظنا وصاياهُ. مَن قالَ قد عرفتُهُ وهو لا يحفظُ وصاياهُ فهو كاذبٌ وليس الحقُّ فيه. وأمّا مَنْ حفِظَ كلِمته فحقّاً في هذا قد تكمّلَتْ محبَّةُ الله. بهذا نعرفُ أنّنا فيه. مَنْ قالَ إنَّهُ ثابتٌ فيه ينبغي أنَّهُ كما سلكَ ذاكَ هكذا يسلُكُ هو أيضاً» (١يو ٢:٣-٦). إذا كنا نؤمن ان يسوع هو الحق، علينا أن نعمل أعماله التي أوصانا بها، أعمال المحبة، لكي نكون في الحق.

كيف أعرف أني في الله؟ كيف أتأكد أني أعرف الله حقاً؟ يجيب الرسول عن هذه الأسئلة بدعوتنا لا لتحليل نوعية وعينا وضميرنا أو وضعنا العاطفي، إنما لتحليل نوعية تصرفاتنا وأعمالنا. إنها الدليل على معرفتنا الله. مقاربة الإنجيلي يوحنا

العدد ٢٠٠٥/٣٠

الأحد ٢٤ تموز

تذكار القديسة المعظمة

في الشهيدات خريستينة

اللحن الرابع

إنجيل السَحَر الخامس

الأمواتِ فإنَّكَ تخلُصُ* لأنَّهُ بالقلبِ يؤمنُ للبِرِّ وبالفمِ يُعترفُ للخلاص.

الإنجيل

(متى ٨: ٢٨–٣٤؛ ١:٩)

في ذلك الزمان لمَّا أتى يسوعُ إلى كورةِ الجُرْجُسِيينَ استقبلَهُ مجنونانِ خارجانِ مِنَ القبورِ شَرسانِ جدًّا حتى إنَّهُ لمْ يكنْ أحدٌ يقدِرُ أن يجتاز من تلكَ الطريق* فصاحا قائلَيْنِ ما لنا ولك يا يسوعُ ابنَ الله. أجئْتَ إلى ههنا قبل الزمانِ لِتُعَذِبَنا* وكان بعيداً منهم قطيعُ خنازيرَ كثيرةٍ ترعى* فأخذ الشياطينُ يطلبون إليهِ قائلِينَ إن كنتَ تخرجنا فائذن لنا أن نذهَبَ إلى قطيعِ الخنازير* فقال لهم اذهبوا. فخرجوا وذهبوا إلى قطيعِ الخنازير. فإذا بالقطيعِ كلِّهِ قد وثبَ عَنِ الجُرْفِ إلى البحرِ ومات في المياه* أمَّا الرُّعاةُ فهربوا ومضَوا إلى المدينةِ واخبروا بكلِّ شيءٍ وبأمرِ المجنونينِ* فخرجَتِ المدينةُ كلُّها للقاءِ يسوعَ. ولمَّا رأوهُ طلبوا إليهِ أن يتحوَّلَ عن تخومِهم* فدخل السفينةَ واجتاز وأتى إلى مدينتِهِ.

تأمل

إذا كان سيدنا له المجد للموضوع هي مقاربة عملية. يعتبر تصرف الإنسان – كيف يسلك – ميزان حالة ذلك الإنسان الروحية: «مَنْ قالَ إنَّهُ ثابتٌ فيه ينبغي أنَّه كما سلكَ ذاكَ هكذا يسلكُ هو أيضاً» (١يو ٢:٦). «إن علِمتُم أنَّهُ بارٌّ هو فاعلموا أنَّ كلَّ مَنْ يصنعُ البرَّ مولودٌ منه» (١يو ٢: ٢٩). بكلام آخر، أن تكون باراً يعني أن تصنع البر. في هذا المجال يقول الرب يسوع: «ليسَ كلُّ مَنْ يقولُ لي يا ربُّ يا ربُّ يدخُلُ ملكوتَ السمواتِ، بل الذي يفعَلُ إرادة أبي الذي في السمواتِ» (متى ٧:٢١).

الحياة المسيحية ليست مجرَّد حالة استقرار للعقل، وبالتأكيد ليست حالة عاطفية. إنها تتضمن حسن التصرُّف، وهذا التصرُّف خاضع للمراقبة والملاحظة بما في ذلك مراقبة ما نفكر به. حُسن التصرُّف لا يكون بالقول فقط إنما أيضاً بالفعل والفكر. لذا، وبحسب الإنجيلي يوحنا، إذا أردنا أن نعرف إذا كنا في الله فإن أفضل مؤشِّر هو أعمالنا.

كلام الإنجيلي يوحنا يسانده كلام الرسول يعقوب: «هكذا الإيمانُ أيضاً إن لم يكنْ له أعمالٌ ميِّتٌ في ذاتِهِ... ترون إذاً أنَّهُ بالأعمالِ يتبرَّرُ الإنسانُ لا بالإيمانِ وحدَهُ» (يعقوب ٢: ١٧ و٢٤). من يُترجم إيمانه أعمالاً يُشبِّهه الرب يسوع بالإنسانِ الذي يبني منزله على الصخر: «فكلُّ مَنْ يسمعُ أقوالي هذه ويعملُ بها أُشبِّهه برجلٍ عاقلٍ بنى بيته على الصخر فنَزَلَ المطرُ وجاءَتِ الأنهارُ وهبَّتِ الرياحُ ووقعتْ على ذلكَ البيتِ فلم يسقط» (متى ٧:٢٤–٢٥). المهم أيضاً أن يعي الإنسان أنَّ أعماله يجب أن تكون مفعولة بدافع المحبَّة المسيحية الحقَّة التي علَّمنا إيَّاها الرب على الصليب: «وإنْ أطعَمْتُ كلَّ أموالي وإنْ سلَّمتُ جسدي حتى أحترقَ ولكن ليس لي محبَّةٌ فلا أنتفعُ شيئاً» (١كور ١٣:٣).

المحبَّة المسيحية الحقيقية ليست فكرة مجرَّدة في العقل. إن لم تترجم أفعالاً فهي بلا فائدة. أفعالك هي ميزان محبتك لله: «أمَّا مَنْ كانَ لهُ معيشَةُ العالَمِ ونظرَ أخاهُ محتاجاً وأغلقَ أحشاءَهُ عنهُ فكيفَ تثبُتُ محبَّةُ اللهِ فيهِ» (١يو ٣:١٧). هذا ما يكرِّره أيضاً الرسول يعقوب: «ما المنفعَةُ يا إخوتي إنْ قالَ أحدٌ إنَّ لهُ إيماناً ولكن ليسَ لَهُ أعمالٌ. هل يقدِرُ الإيمانُ أن يخلِّصَهُ؟ إنْ كانَ أخٌ وأختٌ عُريانَيْنِ ومُعتازَيْنِ للقوتِ اليومي، فقالَ لهما أحدُكم امضِيا بسلامٍ استدفِئا واشبعا ولكن لم تُعطوهما حاجاتِ الجَسَدِ فما المنفعةُ» (يعقوب ٢:١٤–١٦).

حفل تخرج

مساء الثلاثاء ١٢ تموز أقامت مدارس الأبرشية الثانوية الثلاث: زهرة الاحسان وثانوية السيدة الأرثوذكسية ومدرسة مار الياس بطينا حفل تخرّج طلابها للعام ٢٠٠٤–٢٠٠٥ في رحاب مدرسة زهرة الاحسان. رعى الاحتفال سيادة المتروبوليت الياس وكان خطيب الاحتفال الشاعر أدونيس الذي درّس مادتي الأدب العربي والفلسفة في زهرة الاحسان في السبعينات من القرن الماضي وله فيها ذكريات تحدث عنها في كلمته: «زهرة الاحسان، الهوية والذاكرة». ومما قال: «أبدأ باعتراف شخصيّ أحرص على أن أجهر به. ففي هذه المدرسة عرفت تجربتي الأولى في التعليم، وأظنّ أنني تعلّمت أكثر مما علّمت. وقد أتيح لي فيما بعد، أن أدرّس في جامعات كثيرة عربية وأوروبية وأميركية، ...غير أنّي اليوم، عندما أستعيد ماضيّ التعليميّ، أتذكّر في المقام الأول «زهرة الاحسان». حتى أنني أحلم أحياناً، بالعودة للتدريس فيها. وقد يشطّ بي الحلم، وأتخيّل أنني لن أواجه أية مشكلة في العودة، ثمّ أتوهّم أنني أبحث عمّن يتوسّط لي من جديد، لتحقيق هذه العودة. هذا الشرود في حدائق المخيّلة يؤكّد لكم مدى تعلّقي بمدرسة «زهرة الاحسان»، ومدى علوّ مكانتها في

تجسَّد لأجل خلاصنا وقهر الشهوات البدنية والبواعث الدنيوية والتجارب الشيطانيَّة ليفعل مثلهُ المؤمنون لِمَ نهمل الاهتمام بخلاصنا ومقاومة عدوِّنا. لِمَ لا نتذكر ان المسيح ابتدأ بعد الصعود من الماء بالصيام ومجاهدة الشيطان ليعلِّم المؤمنين ان يصنعوا بعد المعمودية هكذا فيتركون الاهتمام بأمور العالم ويشرعون في الجهاد بالصيام ومقاومة الشيطان لأن أول قتال الشيطان للبشر يكون بسبب الطعام كما فعل مع آدم وحوَّاء أولاً. ثم بالنتائج المتولدة عنه ثانياً كالزنى والسكر... لأنهُ حيث يكون الصيام والجهاد لا يكون تنعُّم ولا تلذذ ولا سكر ولا طرب ولا شهوات جسديَّة. ان الشيطان لأجل محبتهِ هلاك البشر يضع في طرقنا مصائد كثيرة وأشراكاً مختلفة فينصب شركاً للزنى وللنَهَم والإسراف وشركاً للسكر وللشراهة ولمحبَّة المال وللعُجْب والإفتخار وللعتو والتصلف ولطلب المناصب العالميَّة... وليس ذلك لقصدهِ أن نكون مسرورين ومتنعِّمين بل لعلمه ان المتنعِّم هنا زماناً يسيراً يشقى هناك دهراً طويلاً والمكثر من الدنيويَّات يكون فقيراً في ملكوت

نفسي، ممثَّلةً بإدارتها وهيئتها التعليمية آنذاك، وبطالباتها.

لكن، لماذا هذا الحنين وهذه الرغبة؟ لماذا تأخذ هذه المدرسة عندي مثلَ هذه المكانة؟ أكيدٌ أنّ للحضور الجمالي فيها دوراً أساسيًّا، إضافة إلى كونها مركزَ علم وتربية.

غير أنّ فيها ما يتخطى هذا الحضور. لعلّه الجمع بين الأبعاد الثلاثة: الجماليّ والحياتيّ والوظيفيّ.وفي ذلك ما يغذّي المخيّلة وما يدفع صاحبها إلى أن يرى الجانب العمليّ من حياته في صورة حيّة، ودائمة الجدّة. وما يساعده، تبعاً لذلك، على أن يحسنَ احتضانَ العالم حوله، والتفكيرَ بشكل أكثر غبطةً وعمقاً، وإثارةَ الأسئلة حول ما يشغله وما يحيط به. ففي هذا الإطار، يصبح العالم، تعليماً وتعلّماً، نوعاً من المتعة بالحياة ومن الاستمتاع بالعمل. كأنّ العمل يتحوّل إلى شكل آخر من أشكال الشعر.

هكذا كنت أشعر دائماً أنّ «زهرة الاحسان» مكانٌ يسمح لي بأن أخلق تطابقاً بين الحياة الخارجية والحياة الداخلية. وفي هذا ما يولّد الطمأنينة، والمزيد من تفهّم العلاقات الوثيقة بين علم المعنى وعلم الصورة».

السيدة هالة سكاف مديرة مدرسة زهرة الاحسان التي احتفلت هذا العام بالذكرى الـ ١٢٥ لتأسيسها تكلمت باسم مديري المدارس، ومما قالت: «عمّرت الزهرة ولم تترهل، كبرت ولم تغضّن وجهها السنون. نحن اليوم نستظل مائة وخمسة وعشرين عامًا شاكرين ومتهيبين. شاكرين لأن العناية الإلهية شرّفتنا باختيارها لنا أمناء على ما غرسته الأيادي المعطاء، ومتهيبين من خشية ألا نعي أهمية هذا الإرث فيتحوّل إلى عبء كبير ننوء بحمله عوض أن نحوّله إلى حافز للاستمرار في العمل والإبداع».

ثم خاطب سيادة المتروبوليت الياس الطلاب المتخرجين الـ١٥٥ بالكلمة التالية: «لو كنتُ أنطقُ بألسِنَةِ الناسِ والملائكةِ ولم تكن فيَّ المحبَّةُ فإنَّما أنا نُحاسٌ يَطِنُّ أو صَنْجٌ يَرِنّ. ولو كانتْ لي النبوَّةُ وكنتُ أعلمُ جميعَ الأسرارِ والعِلمَ كلَّهُ ولو كان لي الإيمانُ كلُّهُ حتى أنقلَ الجِبالَ ولم تكُنْ فيَّ المحبَّةُ فلستُ بشيءٍ. ولو بذلتُ جميعَ أموالي لإطعامِ المساكينِ وأسلمتُ جسدي لأُحرَقَ ولم تكنْ فيَّ المحبَّةُ فلا أنتفعُ شيئًا» (١ كور ١٣: ١-٣).

الوجود الأناني يفرض عليك أن تجعلَ الآخرَ مريضاً، مرذولاً، «لأن الأنانية الكاذبة التي لدى الإنسان هي التي تتحوَّلُ إلى حجابٍ يحجبُ الإنسانَ عن الله، ومن الواضح أن الأنانيةَ والغرورَ يُغلقان عينَ الإنسان عن رؤية الحقيقة، فينفصلُ عن الله وتتسعُ الفجوةُ بين الإثنين» وبالتالي بين الإنسان والإنسان .

مهمٌ جداً أن تفتشَ عنك، أن تصلَ إلى الإدراك أن فيك حضوراً إلهياً.

الكلمةُ كلمتان: كلمةٌ هي أنت وكلمةٌ من صنعك، تصبح الواحدةُ الأخرى إن وُلِدَتْ الثانيةُ من القَبَسِ الذي هو أنت، وإلا كانت شيئاً من إشعاعٍ أو إشارة.

الكلِمةُ العاريةُ حجرُ أساس الشعر. إنها «عطرٌ يفوح».

إذا أدركتِ الأنا التي لا ترفضِ الأنا الأخرى أن لا وجود لها إلاّ بها، أصبحت كلُّ «أنا» آخرَ، حينئذٍ تتسلّقُ الأسوارَ، وتتجاوزُ الحدودَ، وتصبحُ الإنسانَ. ربما هذا ما عناه سقراط بقوله «إعرفْ نفسك».

حضور الشاعر الكبير أدونيس بيننا يستدعينا إلى الشعر، هذا الذي يزاوجُ القلبَ والوجودَ والذي يجعلني أرى الآخرَ سراً، رمزاً، يجعلني أراه دَهَشاً، يجعلني أراه نبعَ معرفة لا تشبه أيَّ معرفة تحلّلُ وتجزّئ، وأسعى إليه لأروي عطشي، ليرتوي حبي. يأخذني إليه وأرمي كلَّ ما لي لتكونَ أناه أناي، وتصرخَ المحبةُ قائلةً له يا أنا. «لا تَصلحُ المحبةُ بين إثنين حتى يقول الواحدُ للآخر يا أنا»

السموات... كذلك أيوب الإنسان الساذج تشجّع في محبّة خالق البرايا فتدرّع ثوب الصبر وتشدد بمنطقة الأمانة واستتر بترس الرجاء وضرب بسيف العزم وألقى عدوّهُ جريحاً. قاتلهُ بالصوم والصلاة والهذيذ بذكر الله وتقدمة القرابين ورحمة المحتاجين. ولمّا رأى المحارب قوة عزمه وطهارة نفسه وشجاعة قلبه طلب أن يسلبه جميع مقتنياته ليستميله إليه بطريق الكفر والضجر. لكن الصدّيق ظهر في حالة الفقر أعظم شجاعة مما كان في حالة الغنى. قدر الشيطان أن يسلبَهُ كل مقتنياته ولم يقدر أن يسلبهُ محبّة خالقه. وإذ لم يبلغ عدوُّهُ مقصداً رجع إلى شَرَكِهِ القديم الذي اصطاد به الإنسان الأول وهو المرأة وجعل يطغيها مذكراً إياها بغناها السابق وما صارت إليه من الفقر لكي تذكّر بعلها بذلك. أما ذلك الشجاع القاهر فإنهُ جعل قلبه عند سماع ألفاظها كالحديد القاسي حتى تكلّل بإكليل الظفر وفاز بنعيم الملكوت. هكذا ينبغي أن نصمّ آذاننا عمن يريدون إبعادنا عن أوامر إلهنا ولو كانوا من الأقربين وأن تكون طاعتنا لربنا ومحبتنا له واحدة في الغنى والفقر.

القديس يوحنا الذهبي الفم

كما قال أحد عاشقي الله. هذه هي الوحدة المبتغاة، الوحدة التي تصبو إليها نفسي لأخدم، لأحب، لأصلب.

كيف يكون لي هذا وأنا جاهلٌ هذا الفن الإلهي؟

إلى أن وجدتُهُ في مَنْ أخذَ الإنسانَ إليه وأتحَدَهُ بمن تتوق إليه نفسي فأصبحتُ لستُ أنا أحيا بل هو الذي يحيا فيَّ، وأتحوَّل أنا من كشفٍ إلى كشف ومن مجدٍ إلى مجد.

الآخر أصبح محطّ حبي وميناءَ تيهي. فإن كان الإنسانُ ضالةَ إلهي وارتواءَ ربي، فكل إنسان أصبح لي طعامي وشرابي ولذة حياتي ومعنى وجودي.

دعوتي اليوم إلى الشباب المرمي في بحر الحياة المتلاطم الأمواج أن يجد في أخيه قاربَ النجاة. لأن الإنسان يَخْلُصُ بأخيه. الحياةُ بحرٌ عاتٍ علينا أن نمخرَه ولا خيار لنا. وما أُعطيتِ الحياةُ لنا إلاّ لنجدَ الآخرَ ونحيا سرَّ المحبة. سنُسأل كما سُئل قايين: أين أخوك؟ لا سُمِحَ لنا أن نقول: أحارسٌ أنا لأخي؟ بل أن نقول: هأنذا يا رب، لأن أخي فيَّ وأنا فيه. أخي هو موطني، فيه يُقيم قلبي.

وصيتي لكم، في هذا المنعطف إلهام من حياتكم، أن تروا أنا الآخر، أن تحبوا من وضعهم الربُّ في طريقكم، أن تتعالوا على أناكم لتصلوا إلى الأنا التي تحتضنُ الآخرَ وترى فيه شيئاً منها والكثيرَ من الخالق.

لو كان حكامُنا والمواطنون على هذه الاندفاعة نحو الآخر لما وصل لبنانُنا إلى ما نحياه الآن ونخجل. لو خرج كلٌّ من ذاته إلى الآخر لكنا نعيشُ في شِبْهِ فردوس.

مصيبتُنا أن كلَّ فردٍ يبتغي ما لنفسه ويتعامى عن الجماعة. يُقال عنا نحن اللبنانيين اننا أفرادٌ ناجحون، محلّقون، لكننا كمجتمع نحاذي الفشل. منذ الاستقلال لم ننجح في بناء مجتمع عنا نحن اللبنانيين اننا أفرادٌ ناجحون، محلّقون، لكننا كمجتمع نحاذي الفشل. منذ الاستقلال لم ننجح في بناء مجتمع متماسك،متحاب، ووطن موحّد. نفسُ والعائلةُ والطائفةُ والحزبُ والجماعةُ كلُّها تأتي أولاً، والوطنُ دوماً في المراتبِ الدنيا، والمصلحةُ العامةُ بعده.

تنطلقون اليوم إلى رحابٍ أوسع، إلى حياةٍ فيها من المسؤوليةِ والواجبِ والوعي العام أكثر مما أدركتم في مرحلةِ الدراسة الثانوية. كونوا أنفسَكم إنما لا تتجاهلوا السوى. فتشوا عما يجمع لا عما يفرّق. إعملوا للصالح العام يزدهر الخاص. ثمّروا الزاد الذي تحملونه من مدارسكم وكونوا خميرةً حيّةً تساهم في إنهاض هذا الوطن.

نهوضُ الوطنِ حلمُ الجميع. لكن هل ينهضُ وطنٌ أبناؤه والمسؤولون فيه معرّضون للقتل في أي لحظة؟ والقتلةُ أقوى من المسؤولين ومن الدولة ومن حلمنا بوطنٍ أرادنا اللهُ فيه ونريده آمناً ومستقراً مزدهراً.

ليس بالإمكان ختم كلمتي دون الإشارة إلى الإنفجار الذي استهدف معالي الوزير الياس المر ونحمد الله انه نجا منه، كما نصلّي بقلب دامع كي يشفي الله من أصيبوا ويحتضنَ أرواحَ من قضوا، ونطلب باسم المواطن الموجوع أن يتحرك كلٌّ من هم في مواقع المسؤولية ويتكاتفوا ويتعالوا على خلافاتهم ويجهدوا من أجل كشف الحقيقة ومعاقبة الفاعلين وإيقاف هذا المسلسل الذي ينتقي أهدافه ولا رادع.

لن يردعَ الشرَّ إلاّ الخيرُ الذي فينا.

صلاتي أن يستمع كل لبناني إلى صوت الخير الذي فيه وأن يقمع كلَّ شر وإثم وحيوانية في داخله ويستأصلَ كلَّ ما يؤذي رؤيته الصافية للإنسان الآخر وللعالم حوله. صلاتي أن يكون الانسان انساناً وأن يبقى أميناً لصورة الخالق فيه.

بالامكان الإطلاع على النشرة أسبوعيًا على صفحة الإنترنت:

www.quartos.org.lb